محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع
ممضى من المدير

ثمن اصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis.

بحسب قرار صدر من جناب الوزير الاكبر العام في ٢١ دجنبر ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية



الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٥
عن ستة اشهر	٠٠٦٥

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٥

اجرة الاعلانات

صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	

في غير الاعلانات القضائية

(EL-HADIRA)

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

تنبيه

بناء على مصادفة يوم الثلاثاء القابل لموسم عيد الاضحى فالحاضرة لا تصدر في ذلك اليوم اجلالا واحتفاء بذلك الموسم الكريم

واجب الشكر

قيل لبعضهم بما ذا نجحت مساعيك في سائر اعمال قال باخلاص النية والوثوق بالله في الحال والاستقبال تلك خطة حسنة المرتع رائقة المشرب آمنة العواقب متوخاة من الفكر الصائب مكافحة لمهمات النوائب تقاوم بها سطوات الزمان بقدر ما في الوسع والامكان وهي لا محالة خطة من حزم الذود عن حوضه بسلاح الابذال وصارم اليقين وتأنى بالحوادث والصوارف الى بلوغ المرام بلزوم الجلاد والتدرع بالصبر وان على حالة من يتقلب على الجمر وذلك لان البلايا قد تكسر ثمرة الشجايا اذا توارت من غصونها لوامع الظفر ويهون على الفتى ما يناله من الاتلاف والاعتساف اذا تحقق ان القضية القائم بها لا تلبث ان تشملها عناية سامية بنعمة الاعتبار ومنة الانصاف ويزداد وثوق المناضل تمكنا ورجاءه تعززا ويقوى فيه امل النجاح اذا كان موضوع البحث دائرا على مصلحة عمومية غير مقصورة على فريق او شعب بل متناولة بدفع هيأة اجتماعية اذا تقرر لك ذلك فليكن في المعلوميات اننا كنا فتحنا اعمدة هذه الجريدة لذكر احوال الحجاز بجميع تفاصيلها ولم نغادر في هذا الخصوص خبرا الا اتينا على اسبابه ومسبباته ولا مكاتبة من اهل مكة واهل مكة ادرى بشعابها او جدة من الذين قاموا في اعانتنا على اعلاء كلمة الحق والتزام طريقة الصدق الا ادرجناها مع ما تقتضيه من التنبيهات والملاحظات التي اقتضاها صرف النظر الى تلك المعلوميات وهي معلوميات لا يخفى على من له لب سليم وعقل راجح الميز قويم ما تضمنته من الموضوعات المهمة التي يهم شأنها جميع افراد الامة لا سيما من اناط الله بحكمته سداد امورها واصلاح حال افرادها وجمهورها ووضحنا ما في ابقاء حالة الحجاز على الحالة التي وجد عليها حينا من الدهر من دواعي الفساد الآيلة بمقتضى التجارب الى تلاشي الجامعة الاسلامية في طائل قابض زمامها المتولي امر احكامها وذلك باشعال الضغائن وتوغير صدور عموم الاهالي بما اصبحت تلك الديار المقدسة مرتعا له من العواقب والنتائج الوخيمة ولما تكرر عندنا الاحتراز الى هذه المنكرات بتكرار الافادات واطراد المكاتبات قامت عندنا مقام اليقين وارتفع جلباب الريب والمين فقمنا بحق واجب وجعلت هذه الصحيفة لاجله والتزمنا طريقة استجلاب الانظار الخطيرة والافكار الشاهانية المنيرة الى درء البعض عن البعض عملا بقوله تعلى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض وفي ذلك الحين وان لم نكن من نجاح المسعى عن كامل اليقين لعلمنا [illegible] من المكانة والنفوذ بالدوائر العليا في قرار مكين فقد اخذنا بعنان هذا المشروع وزادنا حرصا ما تطرقته الاسماع من تصميم كثير من الجمهور على عدم التصديق بما تلقاه بعض مأموري الديار الحجازية من الدسائس بيد الاسعاف او بعين التغاضي مما قضى على كل مسلم غيور عن بيت الله وقبر رسول الله بالاسف والغضب وهم وان لم يكونوا صادقين في هذا الظن الذي تمكنوا به يقينا او تفاؤلا فلهم في الاقل اجر من احسن الظن واجمله غير انه كان من القدر المحتوم ان حصل خلل في الجامعة الاسلامية بالديار الحجازية وهي وان لم تبلغها اليد الدامسة الى تغيير الحاسة وشق عصا الطاعة في وجه مفيض النعم وصاين حوزة البيت والحرم مما اصبحت ولاية اليمن ميدانا له باراقة الدماء والعبث بالفساد والاعتداء فلقد كانت حالتها منذرة بالخطر وكان التزامنا لهذه الخطة لسوء التوفيق استوجب تكدير خاطر من يهمهم ان يقتنصوا السمك من ماء كدر الغايات تروى ودسائس تشترى فصدوا لمعاكسة الغرض بما في قلوبهم من المرض وراموا صدنا عن اطرادنا عن ان نصدع بالحق ونلهج باستفحال الداء لعله يتصل بجهة الاستقصاء فنحظى من ينابيع الحكمة ومصدر الاصلاح بمنة الشفاء ولذلك كان لامارة مكة مع ادارة والي الحجاز يدا لابد منها في صد مدير بوسطة جدة عن اطلاق حرية الرواج لجريدتنا عساها تعدل عن سلوك هذا المنهاج ولم يكن لهم في كبح اهواء الغواية وازع من نفس الحمية الوطنية تنذرهم بسوء المآل تجاه ما يتخيلونه من الامال ولكن وثقنا بحكمة حامي حوزة الملة والدين وحامل راية العدل باليمين جعلنا لا نقنط من اجرائاتهم لعلمنا ان من وقف في مصلحة مهمة استحق الشكر من سواد الامة ولذلك لم نمالك عن اطراد الخطة التي سلكناها والحجة التي نهجناها وقد صادف رجاءنا من عرض هذه الاحوال على سدة محقق الامال وموطد سبل النجاح في اصلاح الاحوال قبولا كان فيه اعظم منشط لنا على المثابرة في هذا الصراط المستقيم والمنهج القويم وذلك انه وردت لنا الرسائل المتفرقة مبرهنة عن تكليل مساعينا بالنجاح مبشرة لنا ببلوغ اود الفلاح عما حصل منا من المقاومة العنيفة والمدافعة عن البقاع الشريفة تنبئنا بان ما عرضناه من الشكوى لشريف الاعتاب وسامي الجناب قد صادف اذنا واعية وعناية شماء مآلها الاخذ بناصر هذه الدعوى المبنية على البر والتقوى فاستنارت نفثاتها من مشكاة انوار حكمته الربانية وتفتقت ازهار الحقائق فيها عن اسرار التعطفات الشاهانية فصدرت الارادة السلطانية اجابة لداعي الحمية بتسويغ رواج جريدة الحاضرة التونسية في سائر الممالك العثمانية وتوبيخ مدير بوسطة جدة على تعطيله لدخولها للاقطار الحجازية ومما تضمنته الرسائل المشار اليها من الاخبار المعول عليها ان حضرة اسماعيل حقي والي الحجاز قد اخر عن منصب الولاية واسند بموجب الارادة السلطانية الى الشهم الهمام والبطل الضرغام عثمان باشا والي الحجاز سابقا والي ولاية سوريا في التاريخ قال المراسل فما اتصل هذا الخبر بعموم السكان حتى نطقت السنتهم بالدعاء ببقاء الحضرة العلية السلطانية مصدر الاصلاحات السديدة ومورد التنظيمات العديدة وذلك لما يتحققون من ان في فيض هذه العناية السامية كف اليد العادية واستيصال جرثومة المظالم بالحاضرة والبادية وشمول لذة الامن والاء الراحة سائر طبقات السكان بايتاء كل ذي حق حقه كما هو مرغوب الجناب السلطاني العالي وانما يرون في ولاية صاحب الدولة عثمان باشا من الكفالة التامة بالجري على منطوق الارادة السلطانية ومرغوبها بما اودع الله فيه من الصفات النبيلة التي قلب بها احوال الحجاز من حالة يرثى لها الى احسن حال في مدة قليلة ولهذا لا يسعنا ان نتغاضى من ابداء دواعي الابتهاج لما حصل لنا من جزيل الفائدة والتعطفات الزائدة في هذا الغرض العظيم القاضي على كل مسلم غيور من ولاة الامور بدولة الحضرة السلطانية ان يجعل قصارى همه في تحسين احوال البلاد الحجازية حتى تسعد البلاد وينمو الحاضر والباد ونحن وان لم يكن لنا يد عاملة في تغيير المنكر وقلب الاحوال الى احسن منها فكفانا

على ان موسس القصر محمد بن الاغلب (سنة ٢٢٦ للهجرة) والعرب اصحاب الدار فهم ادرى بالذي فيها وعلى كل حال لا مانع من التوفيق بين الروايتين بان يقال ان اصل القصر كان موجودا على عهد الرومان وان احكام بناءه على ما هو عليه الان من مآثر الدولة الاغالبة

مما شاهدت بسوسة وان كان اقل اهمية مما تقدم فسقية عظيمة تعرف بالصفرة عتيقة البناء مغشاة بسقف متين اقيم على عرصات عالية ويمكن النزول الى هذه الفسقية من درج لم تزل محكمة البناء

اما القيروان فمن ذا الذي لا يدري انها بلدة عربية اختطها عقبة بن نافع في سنة ٥٠ للهجرة وانها كانت قاعدة الدولة العربية بشمال افريقيا على عهد الصحابة والتابعين ثم دولة الاغالبة وانها بلغت في زمن هذه الدولة الى درجة من السطوة والعمران جعلتها من اعظم العواصم الاسلامية بعد قرطبة و بغداد . ومن الذي يجهل ايضا ان تلك المدينة توالت عليها المحن وتعاظمت في انحائها الفتن بين خوارج مارقين وعربان مفسدين حتى تقلص ظلها وانحطت منزلتها وتناقص عمرانها سيما عند ظهور الدولة العبيدية وانتقال مركز الحكومة الى المهدية في اوائل القرن الرابع فصارت القيروان من ذلك الحين بلدة عربية لم يبق بها سوى آثار عظمة اندرست وتذكار جميل

نعم . ما القيروان اليوم الا مدينة في فلاة لا بساتين حولها ولا عمران . مبانيها كسائر المدن العربية ذات طرق غالبها غير مستقيم واسواق على النمط المعهود . اهلها يتعاطون الفلاحة والتجارة على الاساليب العتيقة ولبعضهم معرفة بصنائع مستظرفة منها اتقان البسط الفاخرة التي كادت ان تحاكي زرابي ازمير واصبهان . لكن القيروان امتازت عن بقية البلاد الافريقية بما بقي فيها من عجيب الاثار

سربنا اولا الى الجامع الاعظم . هذا مسجد جليل اقامه عقبة بن نافع ثم اتمه زيادة الله ابن الاغلب فاتح صقلية في اوائل القرن الثالث لله ما اوسع ارجاءه واجمل منظره ومنظر صحنه الفسيح . وهذا الصحن اخنى عليه الدهر فصار منبتا لانواع الحشايش وقد اعتنت بشانه اخيرا ادارة الاوقاف فجلبت له ما يكفي لتبليطه من الرخام الجيد وعن قريب يصير مناسبا لجلالة المكان . وصومعة الجامع على هيأة مخصوصة لا اندلسية مربعة ولا تركية مستديرة تعلوها شبه قبة لاحظت بجدرانها ودرجها رخامات عليها نقوش باحرف لاتينية لا شك ان العرب اقتلعوها من بعض الاثار الرومانية

قف الان امام المنبر والمحراب وانظر الى عجيب الصنعة وغريب الاتقان . ها هو مستودع الاثار وهو عبارة عن بيت بابه من ساج عجيب الشكل يسميه اهل البلاد بيت العدة دخلته فاذا به صندوق اشتمل على خوذتين من فولاذ احداهما مستديرة والاخرى مستطيلة ثم درع مصنوع من حلق حديدية صغيرة ثم درقة بالية ثم بقية من قوس ونبل فقلت في نفسي كم كان يحمل اولائك الرجال في ميادين القتال . ثم زال العجب لما فتكرت في ان العساكر النظامية لهذا العهد يحمل الواحد منها قنطارا تونسيا من الامتعة على ان القدماء كانوا يتخذون تلك العدة وقاية لهم من الموت وما يقي من المنون يخف حمله ولو كان من الجبال الراسيات

بينما كنت اتعجب من هذه الاسلحة اذ حيي لي بورقات من الرق الجميل بها آيات قرآنية مكتوبة بقلم كوفي ومزركشة بادهان وتذهيب على غاية من الحسن سالت عنها فقيل الى ان السلف الصالح كانت لهم عناية بتربية البنات وتعليمهن فكن تتنافسن في اتقان الكتابة وحسن الخط وكانت الواحدة منهن تنسخ القرآن العظيم على احسن الاساليب وتقدمه هدية الى الجامع الاعظم اما تقربا الى الله او قياما بنذر فتاملت من تلك الورقات معتبرا وافتكرت في الفرق بين هاتيك البنات ونساء هذا العصر (اعني بالقطر الافريقي وما جاوره اذ للشرقيين اليوم عناية كبرى بتعليم البنات) . ومن الاسف ان كانت تلك الورقات متفرقة قيل لي ان جمعها على تناسق ضرب من المستحيلات وعندي ان هذه الدعوى ضرب من المبالغات سيما وان اهمية تلك الاثار توجب شيئا من الاعتناء والاعتبار

ومما رايت بهذا البيت قضيب من ساج اسفله من حديد قيل لي انها العصا التي كان يستند عليها الامام سحنون عند ارتقاءه المنبر وهي لم تزل على احسن حال رغما عن الف وسبعين سنة مرت عليها ان صح انها لسحنون

بعد الجامع الاعظم ها هو مقام السيد الصاحب ابي زمعة البلوي رضي الله عنه الذي دفنت معه شعرات من شعر النبي صلى الله عليه وسلم نعم الاثر ونعم الدفين ونعم المقام المتقن البناء الجميل الشكل وهو كما تعلمون من حسنات المرحوم حمودة باشا المرادي صاحب الجامع الملاصق لزاوية الشيخ سيدي بن عروس بتونس . هذا وحيالك مقام جليل اشتمل على سيد جليل . اذا دخلت القبة وابصرت الضريح وكان لك المام بالتواريخ فورب الكعبة لا تتمالك ان تاخذك الاريحية وتتاثر لذلك المنظر البهج تاثيرا

بالقرب من هذا المقام فسقية عظيمة من آثار الاغالبة وهي على شكل هندسي عجيب ذات اربع وستين ضلعا بحيث يخالها الناظر مستديرة وهي ذات اضلاع ياتيها الماء من عين جارية وبلصقها فسقية صغيرة على هيأة الكبرى تندفع منها اليها المياه وكلتاهما اليوم على احسن حال سيما بعد ان وقع اصلاحهما منذ عهد قريب فصارت المياه صافية ذات امواج لطيفة ومنظر جميل . هنا ايضا زعم بعض الاجانب ان الفسقية من آثار الرومان . لله هولاء الرومان افلا تكاد تجد بالارض بناء باهرا الا وينسبه اليهم ذوو الاغراض . نحن لا نجهل ما للرومان من جليل الاثار لكن لا بد من اعطاء كل ذي حق حقه ومن اين للرومان ان يقيموا فسقية مثل هذه في فلاة اجمع المورخون انها كانت خاوية على عروشها حين القت بها العساكر الاسلامية رحالها واختطت بها مدينة القيروان . وحقيقة الامر ان عظماء الاجانب وعلماءهم يعترفون بفضل الامم الاسلامية وما خلدته من عظيم المجد لكن في القوم فريق مشط في امتطاء جانب الامة العربية يحكمون على ماضيها بما يشاهدون من حاضرها ولولا الحياء لقالوا ان المساجد الفسيحة والصوامع الشاهقة والحصون الضخمة كلها من آثار الرومان كما قالوا ان حنايا باردو من آثار الاسبانيول مع ان التاريخ يشهد انها من مفاخر حمودة باشا المشار اليه . ومن حسن الحظ ان كان هذا الفريق قليلا ولعله في الجهل باخبار الاسلام معذور ان صح ان يعذر بالجهل في مثل هذا العصر عصر المعارف والعلوم

في القيروان غير ما ذكرت من الاثار ضربت عنها صفحا خشية التطويل وجميعها ينادي بان هذه البلاد الافريقية كانت لها منزلة سامية بين الممالك الاسلامية كم قامت بها دول وكم ظهرت فيها رجال لا ترى لهم اليوم من باقية ولا تسمع لهم ذكرا مع ان لسان حالهم يقول

تلك آثارنا تدل علينا فانظروا بعدنا الى الاثار

اولم جناب المسيو ماسيكو المقيم العام بتونس وليمة بباريز حضرها ٣٠ من الذوات ودارت المنادمة على ذكر المبادرة بمد السكك الحديدية التونسية

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

من ذلك ان ساعدنا على كشف النقاب واماطة الخمار عن محياتها حتى انقشع السحاب بذكر الامور باعيانها وتنبيه اولي الالباب والله المرشد للصواب   علي بوشوشه

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

قرانا في جريدة لسان الحال الغراء ما ياتي

صدرت الارادة السنية السلطانية بتعيين حضرة صاحب الدولة الحاج عثمان باشا والي ولاية سوريا واليا على ولاية الحجاز وسلمت مقاليد اشغال الولاية السورية بالوكالة الموقتة الى حضرة عطوفتلو اسماعيل كمال بك ماجا ولايتنا ريثما يحضر واليها الجديد

وفيه - امس قدم ثغرنا (بيروت) من دمشق الشام حضرة صاحب الدولة الحاج عثمان باشا والي ولاية سوريا سابقا الذي عين لولاية جدة ونزل ضيفا كريما على حضرة صاحب السعادة الفريق محمد امين باشا قومندان موقع الولاية وقد احتفل باستقباله نفر من الجند واليوم (٢١ ذي القعدة) يسافر حضرة ماجا ولايتنا المعظم الى دمشق الشام ليتولى الوكالة عليها

التمس المسيو رادوليتس سفير المانيا بالاستانة من الحضرة السلطانية الفخيمة ان تجيب داعي حضرة الامبراطور غليوم فترجع له الزيارة التي كانت صدرت منه للاستانة طبق مرغوبه فاجاب الجناب السلطاني بان السنونات العثمانية وعادة اسلافه تمنعه من السفر الى خارج السلطنة ولذلك فهو يتاسف على عدم امكانه زيارة الامبراطور كما هو مرغوبه على انه عازم على ارسال مامور من قبل حضرته لتبليغ اعتذاره الى حضرة الامبراطور وتقديم وسام مخصوص للامبراطور ورجال دولته تذكارا الى تلك الزيارة الامبراطورية

الدولة العثمانية والبلغار

جاء في مكاتبة من الاستانة الى جريدة الاندبانداانس بلج ان المسيو كايار النائب عن حاملي الرقاع المالية الانكليزية والهولاندية بادارة الدين العثماني كتب في اوائل يونيه الجاري انه عازم على التوجه الى الاستانة راجعا من صوفية قاعدة امارة البلغار حيث توجه لطلب خلاص ما تاخر من مال الخراج على الروميلي وهو ثلاثة اقساط شهرية وقد رجع المسيو كايار صفر اليد وفي ماموريته روايتان وان كان التفصيل مكتوم الاسرار الاولى ان حكومة البلغار صرحت بانها غير قادرة والحالة هذه على دفع المال المطلوب وان البنك العثماني وادارة عموم الدين ان يريدا ان تتخلص الحكومة المشار اليها فيما عليها فمن الواجب عليهما ان يسهلا لها عقد قرض على شروط مقبولة مثلا وفي رواية اخرى ان الداعي الى الامتناع من دفع الخراج ليس هو فقد المال بل ما ترغبه الحكومة البلغارية من اقامة البرهان للدولة العثمانية على غضبها مما وقع في رقيم المسيو غريكوف وزير امورها الخارجية والظنون ان هذه الرواية اقرب للواقع فلا يخفى ان ادارة عموم الدين تفضل الوجه الاول على الثاني لما انه في هذه الحالة يمكن تلافي الامر بخلاف ما اذا امتنع البلغار من الاداء لاسباب سياسية بدون تعيين اجل مسمى ففي ذلك من الابهام ما لا يخفى وعلى كل حال لا زال البلغاريون لم يخلصوا الى هذا التاريخ من الثلاثين او الاربعين الف ليرة التي عليها الى ١٦ يونيه ما داموا على غضبهم وبذلك انفصلت الرابطة التي تلحق الروميلي الشرقية بالممالك العثمانية فاذا دام الامتناع من الاداء كانت هذه النتيجة لا محالة وبالجملة فغاية ما تطلبه امارة البلغار ومعاقبة الاخرة توفكسيف وجميع من تعصب معهم على الحكومة البلغارية الذين التجاوا الى ممالك الروسية قال المسيو اصطنبولوف ان هناك اتفاقية بين الروسية والدولة العثمانية صار امضاؤها بامر الحضرة السلطانية بعد محاولة القتل بالقيصر في واقعة بوركي قاضية تلك الاتفاقية بتسليم كل من الدولتين للاخرى من يرتكب بها جريمة على الدولة وزعم وزير البلغار المومى اليه ان الدولة العثمانية يمكن لها بتلك الاتفاقية ان تطلب من دولة الروسية انصاف البلغار ولكن هذا الاتفاق لا وجود له بالمرة وما سرى لعقل المسيو اصطنبولوف مجرد غلط فغاية الاتفاق الموجود بين الروسية والباب العالي انما يختص بالجهات المتطرفة المتاخمة لممالك الجانبين بآسيا التي تقرر تسليم جناة كل دولة للاخرى على اختلاف مراتب الجناية وذلك توطيدا لجانب الامن لممالكهم بتلك الاصقاع وقد ظهر لكل من الدولتين ما في هذه الاتفاقية من المصلحة لهما فلا يرومان نقضها ولكنها لا تخول الباب العالي ادنى حق فيما يتعلق بالبلغاريين الذين التجاوا الى اراضي الروسية وحينئذ فلا يسوغ للدولة العثمانية ان تقدم على اعمال سياسية ربما كانت لا توافق صالحها نظرا الى ما هو معلوم من استعدادات الروسية وذلك لان الباب العالي اذا التزم الوقوف على ساق الجد في هذه المسالة ربما لم تنجح مساعيه سياسيا فيضطر الى قطع العلائق مع دولة الروسية ومعلوم ان هذه النتيجة ان لم تول الى حرب بسبب ما عليه اوربا اليوم من الاحوال فلربما عادت بعواقب تصعب على الدولة العثمانية لانها بذلك تضرم نار العداوة مع الروسية وهي دولة مجاورة لها لا بد ان تبقى معها على قدم المسالمة

اما المسيو اصطنبولوف الذي لا يقنعه الّا الواقع فهو يرى ان القوة تتحتم احيانا في تسوية بعض مسائل كما صرح به غير مرة ولذلك اصبح لا يخشى من وقوع حرب تعتمد فيها رومانيا والبلغار على قوة الدولة العثمانية فينضم جميعها الى الدول الثلاث المتحدة بعد تجهيز الجبل الاسود والصرب ويرى انه قد حان الوقت له لبلوغ الغرض فانه يرى الروسية لم تستكمل تجهيزاتها الحربية على طور جديد من حيث العدة لافتقارها بالمجاعة وانها لا تستكمل ذلك النظام الّا بعد عامين يزاد عليهما عام آخر لتدريب البدو من عساكرها على استعمال السلاح كل ذلك حسن في نظره غير ان الدولة العثمانية لما كان لا فائدة لها من وقوع حرب فلا ترضى اضرام نارها بين جميع الدول العظام الذين اصبحوا رافضين لخطواتها سياسيا وبما عليه الدولة العثمانية من الحالة الخصوصية فالاولى بها ان تصرف قصارى مساعيها في المحافظة على السلم خصوصا بعد مواجهة قيصر الروسية مع امبراطور المانيا بورمي كيل هذا ما هو متداول بالمحافل الدولية بالاستانة العلية

اما الهيجة الجرائدية المقصودة المحرض على المسيو اصطنبولوف لزعمها ان حالة حكومة البلغار اصبحت حرجة لان الوزير المشار اليه لم يف بمرغوب الشعب فلا اثر نتج عن ذلك بالاستانة لان المعجل في النتائج مقدم على المؤخر والداعي الى استعجال الوزير البلغاري هو عدم امكانه الفوز بما يطلبه الشعب البلغاري ولو دخل مدخله وزير اقل تمسكا باذيال الاتحاد الثلاثي واكثر ميلا الى الاتحاد مع الروسية وان كان ذلك من الصعب والحالة هذه فالمظنون هنا ان البلغاريين يكونون اول ما يصعدون في مسالك الغرور لذلك لا وجه للحرص والتنزل وحينئذ فما ظهر من الضجر في طلب المسيو اصطنبولوف من الدولة العثمانية ترضيته خصوصا بضبط مهاجري البلغار لم تخرج الدولة العثمانية عن اطراد الخطة التي انتهجتها ولم تعدل عنها وليس امتناع البلغار من دفع خراج الروميلي مما يخرجها عن ذلك المنهاج السياسي

سفر البرنس دو بيزمارك

في الثامن عشر من يونيه سافر البرنس دو بيزمارك قاصدا مدينة فينا للاحتفال بزواج ابنه ولما وقف الرتل الخاص المعد لسفره بمدينة درسد تلقاه الاهالي بمزيد الاحتفال ومظاهر الوداد وكان وصوله يوم السبت قبل هذا ببرلين فلاقى من الاستشارة بالمشاعل والهتف بالدعاء والصدح بالالحان من ١٥٠٠ ناشد ما دل على استمرار مكانته في قلوب الشعب الالماني وذكر ما كان له من السطوة والجاه وقبضه على مفاتيح سياسة العالم الاورباوي ولئن كان المسيو دو بيزمارك لم يتسبب في هذه المظاهر فسكوته عنها وتلذذه منها دل على انه اقبل عليها اقبال الشعب عليه ولو لم تكن له مطامع سياسية شغفت عنها هذه الاستظهارات الشعبية لامكن له منعها بادنى وسيلة ولكان التزم العزلة والانفراد بدل التظاهر بنفسه بين الافراد ورأى بعضهم في ذلك تعريض البرنس دو بيزمارك بنفسه الى التنزل على الامبراطور غليوم حتى يظهر له ما له من المعزة في قلوب الشعب فاعترضوا عليه في هذه الاجراآت السخيفة التي لا توافق ناموس من كان بمثابته - ولما وصل المحطة طلبت منه الخلائق ان يتكلم فقال ان واجبه الصمت فاجابوه بانه ان لم يتكلم فالحجر يتكلم ولما وصل البرنس الى بوهيمية من ممالك النمسا الامارة اقتبله وفود القوم والملك البير بما يليق بمقامه حيث قال للادارة البـ[...] انه يريد ان يحتفل به احتفل ملك واخـ[...] البرنس المدينة بعربة بين الوف عديدة من الخلائق ولما سمع لحنا عنوانه كيف انسا[...] تدفقت دموعه ولما شكر البرنس دو بيزمـ[ارك] اهالي درسد على حسن قبولهم له قال لهم رجل مضمحل ما بقي له حظ في الخطط الدولية البلاد الذي ياملها الشعب الالماني عظيم [...] فائز بالظفر فالمانيا مجارية لفرنسا وانكلتيرا والرو[سية] على حد سواء وقال ان الملك البير له خطـ[ـبة] عظيمة ثم دعا له

منشورات

افادت الاخبار الاخيرة الواردة من صوفـ[ية] قاعدة البلغار انه عن قريب يقع خلاص ما [...] من خراج الروميلي وانه من الان فصاعدا يكـ[ون] دفع اقساطه الشهرية منتظما مضبوطا

مات المسيو ساكين احد اعضاء شركة الـ[...] عن الحيوانات بالعالم عن سن ٧٦ سنة فاو[صى] لعائلته بمائة وخمسين من الكلاب والقطط [...] يربيها تربية الاب لاولاده ولا عجب ان [...] سبب موت هذا العجوز ما قرره مامور الضبـ[ـط] من دفن الكلاب واعدامها

ارسل المسيو كريسبي مكتوبا الى البرنـ[س] دو بيزمارك يهنيه بقران ابنه ويذكر فيما قام بـ[ـه] من الخصال بجمع الدول الثلاث في رابطة واحـ[ـدة] وان افترق موالفوناك الجامعة ودعى له بطو[ل] البقاء والنجاح

خان المسيو اوفي شركة عموم الديناميت الموكولة لامانته في اربعة ملايين اختلسها بمشاركة رفيق له يدعي هارون وكيل الامور التجارية للشركة في الخارج وقال المسيو نوبل وكيل عموم الشركة انه لما كان هو الذي امن المختلسين منه فهو يبذل كل ما له في اصلاح حال الشركة ورفع امره للحاكم

ظهر الهواء الاصفر بسمرقند من تركستان وعباس اباد ومدن اخرى من مملكة العجم كما ظهر بعسق اباد من بلاد القوقاز

اخبار الجزائر

ورد في مكاتبة من باريز الى احدى الجرائد الفرنسوية ان المسيو لاتليي احد نواب الجزائر بمجلس الامة قال ان مسالة المعاملة على العقارات لا زالت لم تنفصل على وجه وانه لا يرى من لزوم لاحداث قوى جديدة قبل توطيد اسباب العمران في القرى الموجودة وان المسالة الاصلية هي تعميم الامن بتنظيم شرطة قوية من جميع الطبقات فهو يطلب ان توزع الجبايي وتجري الاحكام العدلية بين الاهالي بصورة عادلة واظهر ابتهاجه من معارضة المعتمدين في المسالة لطريقة ضم الاعمال والحاق الاوطان المتطرفة بها وواجه بعض اصحاب الجرائد المسيو كومب احد اعضاء السيناتو بعد سياحته بقطر الجزائر فاظهر له تعجبه من حال الزراعة بالجزائر ورأى انه لا بد من ترضية الفلاحين بمدهم بطرق المواصلة وتخفيض اجر العاملة في الدراهم وتوطيد الامنية وقال ان الهيئة النائبة عن السيناتو في تحقيق هذه المصالح ترى انها لا تلبث ان تبلغ المرام من مساعيها واثبت المسيو كومب ان مطالب الاهالي خالية عن التغالي والمبالغة بل هي مطابقة للحق خصوصا ما يخص الجبايي والتعطيل في الاحكام والرشى والغاب ويرى انه لا مانع من التوفيق بين مصالح النزلاء والاهالي وانه ينبغي معاملة الاهالي بغاية الانسانية والمعروف واحترام دينهم وعوائدهم

مبارزة آلت للموت

قام المسيو درومون بمناواة اليهود بفرنسا والف في التنديد باجرآتهم المالية كتبا بلغت اطراف العالم ولا زال على ذلك الانتقاد واخيرا احدثت جريدة تعرف بالليبربارول (القول الحر) ديدنها التشنيع بافعال اليهود في الاعتراض على الدولة في معاملتهم معاملة الفرنسويين فمن ذلك مسها الى الضباط الاسرائيليين الذين انخرطوا في سلك الجيش بما كدر خاطرهم حتى افضى ذلك الى مبارزات سابقة مع القبطان كريميو وامثاله وفي ٢٥ يونيه الجاري تقابل الماركيز دوماريس من نبلاء الفرنسويين وانصار المسيو درومون على مقاومة اليهود مع القبطان ماير اليهودي بميدان المبارزة بالسيف فجرح القبطان ماير بطعنة اصابت كبده الى ان بلغت سلسول ظهره فمات بعد اربع ساعات والقي القبض على الماركيز دوموريس قاتل القبطان صحبة شهيديه فقال الماركيز لمن ساله في الواقعة ان الحكام لا يمنعوننا من الاستمرار على اعمالنا والمسائل الشخصية لا اعتبار لها انما تعتبر المبادي ونحن الان في مبدء الحرب الداخلية وسال المسيو دريفوس احد النواب بمجلس الامة وجواسيسه في جناب المسيو دوفريسيني وزير الحرب يوم الثلاثاء بمجلس الامة بخصوص التدابير التي يقصد اجراءها لتبقى حرية الاديان محترمة بالجيش وتنقطع المشاغبة عن ضباط فرنسويين فاجاب جناب الوزير بانه ياسف لمثل هذه القلاقل ويقصد تعميم احترام سائر ضباط الجيش لان في انقسامهم وايقاع الشقاق بينهم جناية على الوطن واكد ان ضباط الاسرائيليين يحترمون احترام الضباط من المسيحيين ويلاسف بعض الجرائد لموت القبطان مايرونددوا على الهجو الذي ادى الى هذه النتيجة وعقد الامل على كفاية الانكار العام في كف هذه الاعمال التي لا غاية لها الّا اضرام حرب دينية وقال المسيو دريفوس في مقالة ادرجها في جريدة لاناسيون (الامة) ان القبطان ماير يجد من ياخذ بثاره وجميع اعيان اليهود ولفيفهم سعوا لدار ماير لاداء واجب التعزية وقالت جريدة لافرانس ان القبطان كريميو توجه لمحل ادارة جريدة الليبربارول صحبة ستة ضباط لابسين ملابس ملوكية وقالت جريدة الناسيونال قد حان وقت تداخل الحكومة اما الكاريث دوفرنس فترى ان الليبربارول قد شتمها اليهود شتما قصدوا به الدين من خمسة عشر عاما فكان قتل القبطان من قبيل الكفارة

قضية درومون

ادعى المسيو درومون محرر جريدة الليبربارول على المسيو بوردو مقرر ميزانية الدولة ان دار روتشيلد ارتشته بمليونين من الفرنكات على شرط ان يقرر تجديد امتياز البنك الفرنسوي على شروط توفي بغرضه فرفع المسيو بوردو امره الى المحكمة العدلية ولما لم يقم الحجة الكافية على صدق دعواه حكم عليه المجلس بالسجن ثلاثة اشهر وبتخطيئته بالف فرنك وبنشر الحكم في ثمانين جريدة بلغ مصروف الادراج فيها مائة الف فرنك وقد التمست هيئاة قدمت عريضة لجناب رئيس الجمهورية في العفو عنه حيث اكد المجلس قبل الحكم انه لا يشدد عليه في العقوبة ونكث عهده

دس السم في الدسم

جاء في عدد ١٢٤ من جريدة النيل الغراء تحت عنوان الحجاز ان شرذمة من العربان تجمعت ادى عبد الله بن عصم وشقوا عصا الطاعة على الحكومة بقطع الطريق ما بين جده ومكة فبعث جناب امير مكة اليهم بعضا تحت رئاسة عبد الله بن واصل ينصحهم ويخبرهم ان حضرة الامير مستعد لان يدفع لهم ثمن غلمانهم الارقاء الذين اعتقهم الولاية فلم يجنحوا الى ذلك واستمروا على شقاوتهم حتى استمر سير القافلة من جدة الى مكة في كل اربعة ايام مرة واحدة يرافقها عدد وافر من العساكر بعد ان كانت تسافر كل يوم فنشاء من ذلك الضرر العظيم على اهالي مكة وعلى الحجاج والتجار حتى خيف السغب وغلت الاسعار في مكة والعياذ بالله وانه في ليلة السادس والعشرين من شهر شوال بينما كان اليوزباشي محمود اغا مدير الضابطية بمكة المكرمة قد بارحها متوجها الى جده اذ هجم عليه الاشقياء في الطريق وفتكوا به واصابوا نفرين من الضباط الذين معه وان سير القوافل المعتادة من مكة الى المدينة لا يمكن من الطريق المستقيم بسبب حلول عبد الله بن عصم بقصد قطع الطريق وان حجاج الاتراك والمصريين وبعض حجاج المغاربة توجهوا الى المدينة من طريق ينبع البحر وان من اراد السير الى المدينة برا يضطر الى اجتياز الطريق الشرقي الذي لا ماء فيه ولا كلاء فلعمري ان هذا الخبر قد قرب نتيجة دسائس الانكليز المتوخاة مما كنتم ادرجتموه في عدد من اعداد الحاضرة من مكاتبة بخصوص خبر الضريبة التي وضعها الامير على العربان باعثة الصدف الثائرين لان الذين حملهم امتناعهم من الانقياد الى ما لم يتعودوه من اثقال الضرائب على الارتحال بصدفهم الى سواكن وعدن جريا على مرغوب الانكليز الذين يرومون بهذه الوسيلة التوصل الى جلب قلوب العربان المذكورين واستمالتهم اليه لتوصله بهم الى اغراضه فصار يعاملهم بغاية الرفق والاكرام واهداء الاطعمة اللازمة اليهم مدة اقامتهم من ارز وغنم وسمن وقهوة كعادة العربان ومن اعفاء سلعتهم من المعاليم التي قررت على غيرهم وعدم التعرض لارقاءهم المملوكة لهم وما اشبه ذلك من المرغبات التي صرفت وجوه صنعاء اليوم فللمتامل في هذا الكلام وهو ان النتائج التي وطدت حكومة الانكليز مقدماتها بالاعمال المتقدم ذكرها مرهونة في تفاقم امر قطاع الطريق والتماس وجه التدابير اللازمة على الامير مستقضي الى التداخل بدعوى حماية رعاياها وان الامير عاجز عن كبح جماح المتمردين وكسر شوكة الباغين وامهالهم ادخالها قائمة بحق حفظ دماء رعاياها وامداد الامير بقوة تبقى في النفوس هيبته وتقوي نفوذه قد سول لها الطمع الذي توهمته ذلك وتمادي الامير على المهالك وعدم التبصر في العقبى وفي عدم فرار ارقاء العربان المذكورين الى عدن وسواكن الذين لغوذ حكومة الانكليز وطلب عتق رقابهم منها وفرارهم الى الحكومة العثمانية بجده لاكبر دليل واقطع برهان على دس السم في الدسم حيث ان الارقاء المذكورين لو طلبوا ذلك من حكومة الانكليز في عدن او في سواكن لما اجابهم الى ذلك خوفا من نفرة العربان منهم وانكسار خاطرهم عنهم

حوادث داخلية

نقدم لاخواننا المسلمين مراسم التبريكات بحلول عيد الاضحى موسم القرابين والصدقات وميقات الضحايا والمبرات ونسال الله ان يعيده عليهم باليمن والاقبال وبلوغ الامال وان يجعله موسما بحفظ الذات العلية مصدر البركات وينبوع شوامل الخيرات وبقاءها مانوسة بانجالها وآل بيتها الكرام مشدودة الازر برجالها الفخام

علمنا من ادارة الرسومات الارضية ان لا اصل لما اشاعه بعض الجرائد المحلية من ان مامورى الادارة المومأ اليها يتخاصمون او يهينون المالكين

من اخبار توزر انه ظهر بها جند من الجراد واردا من الجزائر نزل على تراب تمغزة وقد اتخذت الحكومة المحلية ما يلزم لذلك من التدابير

علمنا ان ادارة سكة الحديد الايطالية قصدت تسهيل الخلاعة على السكان مدة المصيف فحضرت ترتيبا مخصوصا في سير ارتالها على اسلوب يسمح لاصحاب الوظائف والاشغال ان يجمعوا بين نزهة الخلاعة والعوم والقيام بشئون خدمتهم في اوقاتها المعتادة كان يتوجه الانسان من تونس الى حلق الوادي او غيره من اماكن البحر الصباح باكرا ويرجع الى تونس في الساعة السابعة ونصف قبل الزوال لتعاطي اشغاله وسيكون للمتوظفين ارتالا مخصوصة تسمح لهم بالفطور والعشاء واستنشاق الهواء بدون اخلال باشغالهم فيكون هناك رتل يخرج من حلق الوادي وآخر يخرج من تونس واحدا قبل الزوال بربع ساعة وبذلك يرتاح المسافر من عناء طريق المرسى والارتال الاخيرة توخر الى آخر وقت قصدا ليتمتعوا المتخلعون بجودة الهواء وطراوة الشاطئ ونعيمه وعند سنوح الفرصة نذكر ترتيب تلك الاوقات لافادة حضرة القراء

بلغنا من احد الثقاة انه وقعت خصومة بشاطئ حلق الوادي في احدى قهاوي المكان وصورتها ان رجلا من المسلمين انكسر له كاس فطلب منه رب القهوة وهو رجل اغريقي ان يدفع له ثمنه فامتنع وهرب فبقي صاحب له مع اناس آخرين فطلبهم الاغريقي فامتنعوا فاخذ يشتمهم ويلعنهم وبعد برهة قامت غوغاء عظيمة بين الاغريق والمسلمين افضت الى اشهار الحديد من يهودي هو صانع القهواجي فجرح به نفرا من المسلمين في راسه كل هذا والبوليس لم يتفطنوا ولم يقدموا الّا بعد انتهاء هذه المعركة ولذلك نستدعي دقة نظر الكميسارية بحلق الوادي لاتخاذ تدابير من شانها منع مثل هاته الحوادث كان تعين مثلا بعض اعوان لمراقبة من بالشاطئ وزجر السفهاء الذين لا يذهبون الى تلك النواحي الّا بقصد رفع برقع الحياء ولها مزيد الشكر من العموم

تونس في ٢٥ اشتنبر سنة ١٨٨١

المسيو سكوت وبرون قبل ان احطى بمدة مديدة يعينه من مستحابكم سكوت استعملته كثيرا لحسارفي والذي حرضني عليه ما به من وصول المداواة والتطبب التي ذقت مامولي في المرضى الذين اشير به عليهم على مقتضى الفن وبغاية السرور اشهد لكم بهذه الشهادة التي هي لسان الحق

الطبيب تونس فاييس

خدمة املاك الدولة

بيوع بالمناداة لعدة اماكن للدولة كائنة بعضها بالحاضرة وبعضها بنواحيها

يوم الثلاثاء الواقع في ٢٠ يوليه الافرنجي سنة ١٨٩٢ الموافق ٢٦ حجة من عام ١٣٠٩ باقي ثلاث ساعات للزوال ستقع الدلالة العمومية في المحل المعد للمناداة بادارة المال على ما يراد بيعه من الاماكن الاتي بيانها وهي

	فرنكات
براح كائن بنهج مارس نومرو ٢٧ يستفتح	٠٩٠٠
حانوت بسوق البركة نومرو ١٥ تستفتح	٠١٥٠
علو بالقنطرة نومرو ٢١ يستفتح	٠٢٠٠
براح بصباط الصنهاجي نومرو ٦ يستفتح	٠٠٥٠
دار كبيرة بنهج سيدي بوحديد ١٧ تستفتح	١٨٠٠
ارض تعرف بجامع العربي قرب المسلخ تستفتح	٠٢٥٠
ارض تعرف بالزيتونة قرب برج الجلاز تستفتح	٠١٥٠
ارض تعرف بدرندوه بالكبارية تستفتح	٠٢٠٠